@ 315 @ قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا أبو حفص عن صالح المري عن الحسن قال من عير أخاه بذنب قد تاب إلى ا فيه ابتلاه ا به وقال النبي صلى ا عليه وسلم إن ا يقبل توبة عبده ما لم يغرغر وقال الحسن إن إبليس لما أهبط من الجنة قال بعزتك لا أفارق ابن آدم ما دام الروح في جسده قال ا تعالى فبعزتي لا أحجب التوبة عن ابن آدم ما لم يغرغر بنفسه قال أبو العالية الرياحي نزلت أول الآية في المؤمنين والوسطى في المنافقين والأخرى في الكافرين فأما توبة المؤمنين فذكرها قد مضى وأما ذكر توبة المنافقين فقوله تعالى ! 2 2 ! الآية يعني ليس قبول التوبة للذين أصروا على فعلهم ! 2 2 ! يعني الشرق والنزع ومعاينة ملك الموت ! 2 2 ! فليس لهذا توبة ثم ذكر توبة الكفار فقال ! 2 2 ! يعني وجيعا دائما $ سورة النساء 19 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس كانوا في الجاهلية وفي أول الإسلام إذا مات الرجل وله امرأة وله ولد من غيرها أو وارث غير الابن فألقى ثوبه عليها وورث نكاحها بالصداق الأول ويقول أنا ولي زوجك فورثتك فإن كانت جميلة أمسكها وإن لم تكن جميلة طول عليها لتفتدي منه فنزلت هذه الآية وقال في رواية الضحاك كان الرجل عنده عجوز ونفسه تتوق إلى الشابة فيكره فراق العجوز لمالها فيمسكها ولا يقربها حتى تفتدي منه بمالها أو تموت فيرث مالها فنزلت هذه الآية وأمر الزوج بأن يطلقها إن كره صحبتها فلا يمسكها كرها فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ عاصم وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ونافع ! 2 2 ! بنصب الكاف وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالضم قال القتبي الكره بالنصب بمعنى الإكراه والكره المشقة ويقال ليفعل ذلك طوعا أو كرها يعني طائعا أو مكرها .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تمنعوهن من الأزواج ^ لتذهبوا ببعض ما